فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2023/2/22 العدد : 6066

الخبر الرئيسي

نتنياهو يدّعي: الفلسطينيون لا يريدون السلام فقررت الالتفاف عليهم من خلال اتفاقيات تطبيع

... ص 3

أبرز العناوين

الفصائل الفلسطينية تدين تراجع السلطة عن مشروع قرار يدين الاستيطان بمجلس الأمن

بن غفير يوعز للشرطة: تعاملوا مع "الألعاب النارية" مثل المتفجرات... إجراءات ضدّ الأسرى

"هآرتس": مستوى ثقة الجمهور الفلسطيني بقيادة السلطة "صفر"

لليوم الثامن على التوالي.. الأسرى يواصلون العصيان ضدّ إدارة سجون الاحتلال

شاركت بأسطول الحرية... "إسرائيل" تمنع دخول برلمانية أوروبية وبروكسل تستغرب القرار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية تقرّ بالتفاهمات التي تم التوصل إليها مع "إسرائيل"	5
3.	الشيخ يلتقي وفداً من مجموعة "أيباك"	6
4.	"هآرتس": مستوى ثقة الجمهور الفلسطيني بقيادة السلطة "صفر"	6
5.	التشريعي بغزة يستهجن استبدال قرار مجلس الأمن ببيان لإدانة الاستيطان	6
6.	النائب خريشة يدعو للانتفاض في وجه الاحتلال دعماً للأسرى	7
7.	فتوح يدين منع الاحتلال نائبة بالبرلمان الأوروبي من دخول فلسطين	7
8.	أبو هولي: شعبنا سيُفشل كل المؤامرات التي تستهدف تعريف اللاجئ الفلسطيني	7
	المقاومة:	
9.	الفصائل الفلسطينية تدين تراجع السلطة عن مشروع قرار يدين الاستيطان بمجلس الأمن	8
10.	"مركزية فتح" تؤكد على أهمية وقف الإجراءات الأحادية الجانب	9
11.	محكمة إسرائيلية تقضي بسجن قيادي بحركة الجهاد الإسلامي 22 شهرا	9
12.	اشتباكات خلال التصدي لاقتحام جنين وتواصل مصادرة ممتلكات الأسرى والمحررين	10
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	نتنياهو: دعوة الأمم المتحدة لتعليق مشروع إصلاح القضاء الإسرائيلي منافية للمنطق	10
14.	بن غفير يوعز للشرطة: تعاملوا مع "الألعاب النارية" مثل المتفجرات... إجراءات ضدّ الأسرى	11
15.	لابيد يحذّر من حرب أهلية في "إسرائيل" بعد المصادقة الأولية على قانون القضاء	12
	الأرض، الشعب:	
16.	لليوم الثامن على التوالي.. الأسرى يواصلون العصيان ضدّ إدارة سجون الاحتلال	12
17.	الاحتلال يواصل مصادرة ممتلكات الأسرى والمحررين.. إخطار عائلات بهدم مساكنها	13
	مصر:	
18.	خط بحري بين موانئ مصر و"إسرائيل" لزيادة التبادل التجاري	13
	عربي، إسلامي:	
19.	الإمارات: يسّرنا صدور القرار الأممي المندد بالاستيطان ودعمنا تهدئة واشنطن	14

20.	المغرب.. توقيع بروتوكول طبي لإحداث خلية طوارئ بالقدس	14
	دولي:	
21.	الأمم المتحدة تدعو إلى تعليق مشروع الإصلاح القضائي في "إسرائيل"	15
22.	شاركت بأسطول الحرية... "إسرائيل" تمنع دخول برلمانية أوروبية وبروكسل تستغرب القرار	16
	تقارير:	
23.	ضربةٌ أولى إلى الجسم القضائي: نتنياهو "أسيراً" للفاشيين	16
	حوارات ومقالات	
24.	الرزمة الأميركية!... نبيل عمرو	19
25.	ماذا يستفيد العرب والعالم من صمود الفلسطينيين؟!... ساري عرابي	21
26.	صافرة إنذار حقيقية... بن – درور يميني	23
	كاريكاتير:	26

* * *

١. نتنياهو يدّعي: الفلسطينيون لا يريدون السلام فقررت الالتفاف عليهم من خلال اتفاقيات تطبيع

القدس – "الأيام": ادعى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الفلسطينيين لا يريدون السلام ولذلك فإنه قرر الالتفاف عليهم من خلال اتفاقيات تطبيع مع عدد من الدول العربية، معتبرا أن التطبيع مع السعودية سيكون تحولا كبيرا لأنه سيغير علاقات إسرائيل مع العالم العربي.

وقال في كلمة في مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى في الولايات المتحدة الأميركية، تابعتها "الأيام"، "أريد تعزيز وتعميق السلام مع الشركاء والسعي إلى شركاء جدد، لقد قيل إنه لا يمكن التوصل إلى سلام مع الدول العربية دون التوصل أولا إلى سلام مع الفلسطينيين، ولكن توجد مشكلة وهي أن الفلسطينيين لا يريدون السلام، لا يريدون السلام مع إسرائيل وإنما يريدون السلام دون إسرائيل".

وأضاف، "والسبب لعدم حل هذا الصراع هو بسبب الرفض المتواصل من قبل القيادة الفلسطينية للاعتراف بالدولة اليهودية بأي حدود، وهذا هو سبب عدم حل هذا الصراع، ولذا فإذا ما انتظرت الفلسطينيين فسننتظر طويلا، لقد انتظرنا ربع قرن بعد التوصل إلى اتفاق مع الأردن ومن قبله مع مصر وسننتظر ربع قرن آخر وربما نصف قرن أو قرنا".

وتابع نتنياهو، "وأنا لم أؤمن بأن هذا صحيح، ولقد اعتقدت دائما أن الطريق التي يجب أن نتصرف بها ليس من الداخل إلى الخارج وإنما من الخارج إلى الداخل، بسبب عدم فاعلية السياسة الفلسطينية، بسبب الإصرار على عدم قبول الصهيونية بأي شكل، فانتظارهم يعني الانتظار إلى الأبد، ولذا فإن علينا الالتفاف والوصول إلى العالم العربي".

وأشار إلى أن "السبب في الوصول إلى العالم العربي هو أنهم أيضا يدركون خطورة التهديد الإيراني وأيضا يدركون المنافع العظيمة لشعوبهم من التقدم الكبير في إسرائيل والتكنولوجيا التي تساعدهم بطرق لا تحصى، وهذا أدى إلى تقريب الصفوف، ففي العام 2015 انطلقت الاجتماعات مع القادة العرب ومن هناك استمررنا بالمساعدة الأميركية للتوصل إلى اتفاقيات إبراهيم، والآن بعد أن انجزنا اتفاقيات إبراهيم، فإننا أنشأنا المبدأ وكسرنا الحاجز الذي منعنا من إدراك الفرص العظيمة بالسلام".

وقال نتنياهو، "الخطوة التالية ستكون ليس فقط دولة أخرى وإنما انطلاقة كبرى في توسيع دائرة السلام وأنا أتحدث بالطبع عن السلام مع السعودية، اعتقد أنه إذا ما حققنا هذا الأمر، ربما من خلال خطوات تدريجية، ربما خطوات تطبيع وتعلمون أن إحدى خطوات التطبيع التي سبقت اتفاقيات إبراهيم هي القدرة على السفر في الأجواء السعودية وهذا مؤشر جيد على أن هناك استعدادا للنظر في هذا النوع من السلام التدريجي من قبل القيادة السعودية ولكن هذا قرارهم وعليهم اتخاذ هذا القرار، ويمكنكم أيضا الافتراض إنه من غير الممكن أن يكون السلام الذي صنعناه مع البحرين والإمارات قد تم بمعارضة سعودية شديدة!، وأحاول أن أكون دبلوماسيا، بالتأكيد لا".

وأضاف، "ولذا، اعتقد أن التطبيع مع السعودية سيمثل تحولا كبيرا لأنه سيغير علاقات إسرائيل مع العالم العربي وسيؤدي إلى الإنهاء الفعلي للصراع الإسرائيلي العربي وليس الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وإنما الصراع العربي الإسرائيلي وسيساعد على تطبيع علاقات إسرائيل مع جزء كبير من العالم الإسلامي، واعتقد أن هذه الخطوة ستكون نقطة تحول تاريخية، واعتقد أنها ستطلق تغييرا تاريخيا بموقع إسرائيل في الشرق الأوسط والعالم، هذا هو الهدف الذي نعمل عليه بالتوازي مع هدف منع إيران، والأمران بطريقة ما مترابطتان".

وتابع نتنياهو، "ما الذي سيحدثه هذا التغيير في فتح الآفاق الاقتصادية؟ نحن نفكر الآن في 3 أمور، الأول وهو ربط الخليج العربي مع ميناء حيفا من خلال الخليج ومن ثم الأردن لتصل إلى حيفا، لقد أعدنا بناء سكة الحديد العثمانية بين حيفا وبيسان، وهذا سيسمح للبضائع بالمرور من الخليج العربي إلى أوروبا والعودة دون المرور في أي من النقاط التي عليك المرور بها من خلال البحر، ليس من خلال باب المندب وليس قناة السويس، يمكنك المرور مباشرة، وهذا تغيير واحد".

وأشار نتنياهو، "ولكن أيضا لا يوجد ما يمنع من وجود قناة أنابيب، قناة أنابيب نفط تقوم بالأمر ذاته تنطلق من الخليج العربي إلى موانئنا على البحر المتوسط وهو ما يوفر 7 أيام من السفر عبر البحر، وهناك أمور أخرى يمكننا القيام بها وهذا يغير الصورة فإسرائيل لن تعود كدولة معزولة شرق المتوسط محاطة بدول معادية وإنما دولة سلام في تحالف جيوسياسي مع دول عربية مهمة".

وقال، "وإذا ما قمنا بهذا فاعتقد أن فيه فرصا كبيرة للتطبيع وإنهاء صراعنا مع الفلسطينيين، إن أحد أسباب استمرار هذا النزاع هو معرفة الفلسطينيين أن بإمكانهم تحريك العالم العربي لرفض وجود إسرائيل وعندما يتغير هذا فإن السياسة الفلسطينية ستبدأ بالتغير".

الأيام، رام الله، 2023/2/22

٢. "الشرق الأوسط": السلطة الفلسطينية تقرّ بالتفاهمات التي تم التوصل إليها مع "إسرائيل"

رام الله– كفاح زبون: أقرت السلطة الفلسطينية التفاهمات التي تم التوصل إليها مع إسرائيل عبر الولايات المتحدة، بوقف «الخطوات الأحادية» لفترة مؤقتة، في محاولة لتجنب تصعيد كبير في شهر رمضان القريب، وخلق أجواء ثقة. وقال مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» إنه تم التأكيد على أن التزام الطرف الفلسطيني بالتفاهمات منوط بالتزام إسرائيل. وأضاف: «سنراقب التصرفات الإسرائيلية على الأرض. عليهم الامتناع عن الاستيطان ووقف عمليات الهدم وتقليص اقتحام مناطق السلطة الفلسطينية. ننتظر أيضاً خطوة أميركية جادة لإعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس». ووفق المصدر، فإن تنصل الإسرائيليين من الاتفاق سيعني «تحركاً فلسطينياً فورياً»، وقد تم إبلاغ الأميركيين بذلك سلفاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/21

٣. الشيخ يلتقي وفداً من مجموعة "أيباك"

رام الله: التقى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، مساء الثلاثاء، في رام الله، وفدا من لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية "أيباك". وبحث الشيخ مع الضيوف العلاقات الفلسطينية مع الإدارة الأميركية والعديد من القضايا الإقليمية والدولية، مشددا على ضرورة وجود أفق سياسي يفضي إلى حل الدولتين حسب قرارات الشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/21

٤. "هآرتس": مستوى ثقة الجمهور الفلسطيني بقيادة السلطة "صفر"

الناصرة: قالت صحيفة /هآرتس/ العبرية، يوم الثلاثاء، إن "مستوى ثقة الجمهور الفلسطيني، بقيادة السلطة، والإدارة الأمريكية، وإسرائيل، هو صفر". ووفقا للصحيفة، فإن أي بيان يعبر فيه "المجتمع الدولي عن قلقه وبدون أن يغير شيئا على الواقع اليومي بالنسبة للفلسطينيين، فهو لا قيمة له، خاصة مع استمرار سيطرة المستوطنين على الأوضاع، وطالما أن القوات الإسرائيلية تقوم يوميا بحملات اعتقال، ولا زالت عمليات هدم البيوت مستمرة، وطالما أن الاحتلال قائم بكل تبعاته". وأشارت الصحيفة إلى ما جرى في مجلس الأمن الدولي بالأمس، بعد إصدار بيان عام حول الاستيطان في أعقاب سحب الطلب الفلسطيني – العربي. وقالت: إن "القيادة الفلسطينية فضلت منح الإدارة الأمريكية فرصة أخرى، وعدم الدخول في صدام معها"، مشيرةً إلى أن هناك من "حث رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، على عدم الموافقة، وجلب الولايات المتحدة إلى حق النقض ووضعها في موقف الأقلية مرة أخرى".

قدس برس، 2023/2/21

٥. التشريعي بغزة يستهجن استبدال قرار مجلس الأمن ببيان لإدانة الاستيطان

استهجن رئيس المجلس التشريعي بالإنابة، أحمد بحر، استبدال قرار مجلس الأمن ببيان يدين جريمة الاستيطان، وعده "حلقة جديدة في ضعف الموقف الدولي أمام العنجهية الصهيونية، وارتهان للضغوط الأمريكية والصهيونية لحماية الكيان الصهيوني من تبعات ممارساته المخالفة للقوانين والمواثيق الدولية" على حد وصفه.

وقال بحر في تصريح صحفي: "إن إلغاء التصويت ضد الاستيطان في مجلس الأمن، يتماهى مع الموقف الأمريكي المنحاز للاحتلال الصهيوني". وأدان رئيس المجلس التشريعي بالإنابة مواصلة

المجتمع الدولي انتهاج سياسة الكيل بمكيالين وازدواجية المعايير فيما يتعلق بالحقوق الفلسطينية وجرائم الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2023/2/21

٦. النائب خريشة يدعو للانتفاض في وجه الاحتلال دعماً للأسرى

دعا النائب حسن خريشة، الشعب الفلسطيني للانتفاض والاشتباك مع الاحتلال في جميع مدن الضفة المحتلة دعمًا للأسرى. وشدد خريشة على ضرورة الوقوف إلى جانب الأسرى الأبطال الذين يتعرضون للقمع والتنكيل في سجون الاحتلال. وقال إن إدارة السجون لا تزال تمعن في جرائمها بحق الأسرى الذين ضحوا بكل ما يملكون من أجل نيل حريتهم وكرامتهم. وأضاف خريشة أن الحركة الأسيرة وحدت الشعب الفلسطيني وهي صمام الأمان والنور والأمل للأسرى في سجون الاحتلال. وأشار إلى وجود انتفاضة في سجون الاحتلال ضد قرارات الإرهابي (بن غفير)، وأن الأسرى قادرون على التخطيط ومواجهة السجان.

فلسطين أون لاين، 2023/2/21

٧. فتوح يدين منع الاحتلال نائبة بالبرلمان الأوروبي من دخول فلسطين

رام الله: أدان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، منع سلطات الاحتلال الإسرائيلي النائبة في البرلمان الأوروبي آنا ميراندا من دخول الأراضي الفلسطينية المحتلة، ضمن زيارة رسمية لوفد من البرلمان الأوروبي. وطالب فتوح في بيان، مساء الثلاثاء، رئاسة البرلمان الأوروبي والأحزاب المشكلة له بعدم الصمت على هذه الإجراءات العنجهية والعنصرية، والضغط على سلطات الاحتلال للتوقف عن إجراءاتها القمعية ضد شعبنا والسماح لمؤسسات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية والقانونية وممثلي البرلمانات الأوروبية والعالمية بالتحرك ميدانيا لمتابعة أوضاع شعبنا الانسانية والاقتصادية، والاطلاع على معاناته جراء الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/21

٨. أبو هولي: شعبنا سيُفشل كل المؤامرات التي تستهدف تعريف اللاجئ الفلسطيني

بيروت: أكد رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، إن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم التي هجروا منها في العام 1948 غير قابل للمساومة، مشدداً على ان المخيمات الفلسطينية ستبقى الجدار المنيع لحماية حق العودة، والصخرة التي ستتحطم عليها كل المؤامرات

والمساعي الهادفة الى إسقاطه من خلال إعادة تعريف اللاجئين وإسقاط صفة اللجوء عن أبناء وأحفاد اللاجئين الفلسطينيين. وأضاف ابو هولي، خلال لقاء جمعه مع قيادة فصائل منظمة التحرير بمخيم الجليل (ويفل) في البقاع اللبناني، ان محاولات مجلس الشيوخ الأمريكي تمرير مشروع قانون يرمي الى إعادة تعريف اللاجئ الفلسطيني، وحصر اللاجئين فقط في الجيل الأول الذي تعرض للاقتلاع خلال النكبة، ستفشل ولن تمرر على شعبنا الذي أسقط صفقة القرن.

وتطرق أبو هولي، خلال اللقاء، الى المشاريع التي تنفذها دائرة شؤون اللاجئين في المخيمات اللبنانية بشكل عام وفي مخيم الجليل بشكل خاص، مؤكداً على مواصلة العمل في خدمة أبناء شعبنا في المخيمات للتخفيف من المعاناة التي يقع تحتها أبناء شعبنا وتعزيز صمودهم خاصة في ظل الظروف الصعبة في لبنان، لافتاً الى انه سيكون هناك مزيد من الاهتمام لهذه المشاريع التنموية التي يحتاجها أبناء شعبنا في المخيمات وخاصة مخيمات لبنان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/21

٩. الفصائل الفلسطينية تدين تراجع السلطة عن مشروع قرار يدين الاستيطان بمجلس الأمن

أدانت الفصائل الفلسطينية التراجع الفلسطيني الرسمي عن مشروع قرار إدانة الاستيطان في مجلس الأمن الدولي واستبداله ببيان رئاسي لا قيمة له على أي صعيد.

وقالت الفصائل الفلسطينية في بيان صحفي الثلاثاء: "إن ما قامت به السلطة الفلسطينية من صفقة مقابل التراجع عن موقفها لا يعني إلا استمرارها في مسلسل بيع الأوهام لشعبنا والارتهان للإدارة الأمريكية المتواطئة مع الاحتلال ضد شعبنا وحقوقه على مدار عشرات السنين، إضافة إلى الخضوع لحسابات أمريكا المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية في ظل الصراع الدولي الدائر".

وأضافت "لقد جاءت هذه الصفقة المرفوضة شعبياً ووطنياً وسياسياً في ظل تصاعد الحالة الكفاحية النضالية الفلسطينية ضد الاحتلال وحكومته اليمينية الفاشية وسلوكها المتوحش الهادف للقضاء بشكل كامل على الفلسطيني أينما كان، وفي ظل ما تتعرض له القدس من مشاريع تهويد وطرد وتهجير، وفي ظل التوحّش الصهيوني الاستيطاني ومُضيّه في تنفيذ مخططات الضم على أرض الواقع عبر شرعنة البؤر الاستيطانية، وفي ظل ما يتعرض له الأسرى من اعتداءات على كرامتهم وإنسانيتهم عبر تشديد ظروف اعتقالهم، ما يؤشر إلى خطورة النهج الذي تقوم به القيادة الرسمية وأثره المدمر على حقوق شعبنا وتضحياته".

وأكدت الفصائل أن الواجب الوطني يفرض البناء على المقاومة الشعبية المتصاعدة ضد الاحتلال، والمراكمة عليها، بما يعزز من صمود شعبنا ومواجهته للاحتلال، فالاحتلال وحكومته الفاشية لن

يتراجعوا عن مخططاتهم وسياساتهم إلا بمقاومة ميدانية شاملة تقودها قيادة وطنية موحدة تحفظ حقوق شعبنا وتصون تضحياته وصولاً إلى تحرير أرضه ومقدساته وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

ودعت الفصائل السلطة للتوقف والتراجع، وعدم التسبب في المزيد من الكوارث السياسية بحق قضيتنا، والذهاب نحو استراتيجية وطنية موحدة يتفق عليها الكل الفلسطيني، وإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني على مبدأ مشاركة الجميع.

موقع حركة حماس، 2023/2/21

١٠. "مركزية فتح" تؤكد على أهمية وقف الإجراءات الأحادية الجانب

رام الله: ترأس رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الثلاثاء، اجتماعا للجنة المركزية لحركة "فتح"، بمقر الرئاسة في رام الله. وأطلع عباس، أعضاء المركزية على آخر مستجدات الأوضاع السياسية، والاتصالات التي جرت مع الرؤساء العرب، والجانبين الأميركي والإسرائيلي، بهدف وقف التصعيد الإسرائيلي المتواصل ضد الفلسطينيين والمقدسات. وتم التأكيد على أهمية وقف الإجراءات الأحادية الجانب المتمثلة بوقف الاستيطان وهدم البيوت وتهجير السكان الفلسطينيين من منازلهم، والحفاظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى وغيرها من الأعمال الأحادية الجانب، والالتزام بالاتفاقيات الموقعة، وتنفيذ إجراءات بناء الثقة. وجددت اللجنة المركزية تأكيدها على الموقف السياسي الفلسطيني المتمسك بحقوق شعبنا والثوابت الوطنية، على أن يؤدي وقف الإجراءات الأحادية الجانب إلى فتح أفق سياسي وصولا إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/21

١١. محكمة إسرائيلية تقضي بسجن قيادي بحركة الجهاد الإسلامي 22 شهرا

الأناضول: قضت محكمة إسرائيلية، الثلاثاء، بالسجن 22 شهرا بحق القيادي في حركة الجهاد بسام السعدي. وقال نادي الأسير –في بيان– إن محكمة الاحتلال العسكرية في سجن عوفر (غربي رام الله) أصدرت حكما بحق السعدي (63 عاما) بالسجن الفعلي لمدة 22 شهرا، في حكم قابل للاستئناف.

من جهتها، قالت أماني سراحنة، المنسقة الإعلامية لنادي الأسير الفلسطيني إن "السعدي معتقل حاليا في سجن عوفر الإسرائيلي غربي رام الله". وأضافت أن التهم الموجهة للسعدي تتعلق بـ"الانتماء إلى تنظيم الجهاد الإسلامي"، وممارسة التحريض (ضد إسرائيل).

الجزيرة.نت، 2023/2/21

١٢. اشتباكات خلال التصدي لاقتحام جنين وتواصل مصادرة ممتلكات الأسرى والمحررين

مندوبو "الأيام": اندلعت مواجهات تخللتها اشتباكات مسلحة خلال التصدي لعملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مدينة جنين. ففي مدينة جنين، اندلعت مواجهات تخللتها اشتباكات مسلحة خلال التصدي لعملية اقتحام.

وأفادت مصادر محلية بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت مدينة جنين في ساعات الصباح الأولى ونشرت قناصتها على عدد من البنايات المرتفعة قبل أن تدهم منزلين وتعتقل مواطنين وتستولي على مركبة، مشيرة إلى أن الشبان تصدوا للقوة المقتحمة ورشقوها بالحجارة. وأشارت إلى أن اشتباكات مسلحة وصفت بالعنيفة اندلعت بين مقاومين والقوة المقتحمة وتواصلت حتى انسحابها بعد نحو ساعة من بدء عملية الاقتحام. وأكدت أن مقاومين لاحقوا القوة خلال انسحابها وفتحوا نيران أسلحتهم صوب حاجز الجلمة العسكري.

الأيام، رام الله، 2023/2/22

١٣. نتنياهو: دعوة الأمم المتحدة لتعليق مشروع إصلاح القضاء الإسرائيلي منافية للمنطق

وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم (الثلاثاء)، دعوة الأمم المتحدة لتعليق مشروع تعديل النظام القضائي في إسرائيل، بأنها «منافية للمنطق»، وذلك إثر إقرار الكنيست مشروعَي قانونَين على صلة بالتعديل في قراءة أولى.

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، قال نتنياهو في بيان صادر عن مكتبه رداً على الدعوة التي أطلقها مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، إن الدعوة «منافية للمنطق»، معتبراً أن من الأجدى بالمفوض الأممي أن «يدين انتهاكات حقوق الإنسان في إيران، وفي سوريا أو لدى السلطة الفلسطينية».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/22

١٤. بن غفير يوعز للشرطة: تعاملوا مع "الألعاب النارية" مثل المتفجرات... إجراءات ضدّ الأسرى

القدس – وكالات: طالب وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف، إيتمار بن غفير، خلال جلسة لتقييم الأوضاع الأمنية في إطار استعداد الشرطة لمواجهات محتملة في القدس خلال شهر رمضان، باعتبار الألعاب النارية، مواد متفجرة.

وتهدف هذه الخطوة إلى منع استخدام الألعاب النارية خلال مواجهات مع الاحتلال في أحياء وبلدات القدس، وإدانة مستخدميها بتهم مشددة، إذا ما شملت المزاعم ضدهم استخدام المواد المتفجرة ضد عناصر الاحتلال.

وذكرت هيئة البث العام الإسرائيلي "كان 11"، أن الجهات المعنية في الشرطة ووزارة الأمن القومي، أبدت تأييدها لاقتراح بن غفير الذي يجب أن يصدر في قرار رسمي يضاف إلى لوائح عمل الشرطة حتى يصبح نافذا.

وجاء في بيان صدر عن بن غفير أنه "أوصى بأن تعلن وزارة العمل عن الألعاب النارية (النوع 2) كمتفجرات، ما يسمح للشرطة بتقديم لائحة اتهام لحيازة متفجرات" ضد الشبان الذين يستخدمون الألعاب النارية في مواجهة قوات الاحتلال.

وأضاف، إنه أوعز بتعزيز "عمليات استهداف موجهة ضد من يتاجر أو يمتلك الألعاب النارية بشكل غير قانوني".

وبحسب "كان 11"، تقرر تشكيل لجنة للعمل على هذه القضية تضم مسؤولين من الوزارات والأجهزة المعنية.

من جهة ثانية، قال بن غفير، امس، إنه حان الوقت لتجربة طريقة مختلفة في مواجهة الهجمات الفلسطينية المستمرة.

وكان بن غفير يعلق في مؤتمر "يديعوت أحرونوت" على تحذيرات رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" رونين بار، حول ضرورة خفض التصعيد قبل شهر رمضان.

وقال بن غفير، "منذ 30 عاما، جربنا نفس الخطوات والأشياء، والإرهاب كما رأينا ما زال هنا، والأمن الشخصي مفقود، ولذلك حان الوقت لتجربة طريقة مختلفة .. أنا لا أقول أن نعاقب كل العرب، لكن بالنسبة لي يجب تشديد الإجراءات بما في ذلك ضد الإرهابيين داخل السجون، وبرأيي يجب سن تشريع قانون عقوبة الإعدام لهم".

وأضاف، "رئيس (الشاباك) شخص رائع ومميز، لكن المشكلة أن جميع المنظمات الإرهابية لديها نفس المفهوم .. هو أن تتم مهاجمتنا، ولذلك أقول، دعونا ندخل وندمر المنازل ونتخذ إجراءات ضد الإرهابيين، لا تقولوا لي هناك تصعيد .. انتهى هذا الكلام".

الأيام، رام الله، 2023/2/22

١٥. لابيد يحذّر من حرب أهلية في "إسرائيل" بعد المصادقة الأولية على قانون القضاء

القدس – وكالات: وافق البرلمان الإسرائيلي "الكنيست"، أمس، في القراءة الأولى على مشروعَي قانونَين يتعلّقان بالإصلاح القضائي.

وفي سياق ردود الفعل على المشروع، اتهم زعيم المعارضة يائير لابيد الائتلاف الحاكم بأنه يدفع إسرائيل إلى حرب أهلية. وقال، "إذا كنتم تهتمّون بإسرائيل وشعبها... توقّفوا، اليوم، عن تشريع (هذا الإصلاح)". بدوره، غرد وزير الجيش السابق، بيني غانتس، قائلا، إنها "ليلة سوداء للديمقراطية وصباح الغد، سنواصل القتال".

وتوعدت زعيمة حزب "العمل"، ميراف ميخائيلي، باستمرار التظاهر رفضا لمشروع القانون، داعية إلى رفض الحوار مع أركان الحكومة بهذا الشأن. وقالت ميخائيلي، إن سلوك الحكومة "دليل قاطع على عدم الرغبة في الحوار".

الأيام، رام الله، 2023/2/22

١٦. لليوم الثامن على التوالي... الأسرى يواصلون العصيان ضد إدارة سجون الاحتلال

يواصل الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، لليوم الثامن على التوالي، العصيان الجماعي، رفضا لإجراءات وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير، والتي تسعى إدارة السجون لفرضها على الأسرى. وأكد نادي الأسير الفلسطيني، أن خطوات الأسرى "ستتخذ منحى آخر" منتصف الأسبوع المقبل، وذلك وفقا "لبرنامج نضالي من الفصائل كافة"، والذي أقرته لجنة الطوارئ العليا للأسرى.

وأفادت وكالة (وفا) نقلا عن نادي الأسير بأن الأسرى أكدوا أن هذه المعركة ستكون بمستوى التهديدات غير المسبوقة التي يواصل الاحتلال تنفيذها، مضيفة أن خطوات العصيان الراهنة والمفتوحة ستتوج بالإعلان عن البدء بالإضراب عن الطعام في الأول من شهر رمضان المقبل.

وأوضح نادي الأسير أن إدارة سجن "نفحة" الإسرائيلي فرضت على الأسرى أول إجراءاتها التنكيلية، التي جاءت بتوصية من بن غفير. وتمثلت بالتحكم بكمية المياه في أقسام الأسرى، وقطع المياه الساخنة عنهم، ووضع أقفال على الحمامات المخصصة للاستحمام، كذلك تقليص المدة التي يمكن للأسرى الاستحمام فيها.

وعلى مدار الأسبوع الماضي، صعّدت إدارة السجون من تهديداتها في مختلف السجون، كما اقتحمت قوات القمع أمس الاثنين الأقسام في سجن "جلبوع"، وفرضت عقوبات جماعية بحقهم.

الجزيرة.نت، 2023/2/21

١٧. الاحتلال يواصل مصادرة ممتلكات الأسرى والمحررين.. إخطار عائلات بهدم مساكنها

مندوبو "الأيام": أخطرت قوات الاحتلال بهدم خمسة مساكن في قرية العقبة بالأغوار الشمالية، وواصلت حملة مصادرة ممتلكات الأسرى والمحررين في القدس المحتلة، بينما واصل المستوطنون اعتداءاتهم وأجبروا خلالها الرعاة في منطقة المعرجات على مغادرة المراعي تحت تهديد السلاح، وقطعوا عشرات الأشتال في قرية اللبن الشرقية. فقد أفاد مركز معلومات وادي حلوة، بأن قوات الاحتلال دهمت منزل الأسير المحرر محمد قرّش في بلدة بيت حنينا، شمال القدس المحتلة، واستولت على سيارته ومصاغ ذهبي ومبلغ من المال.

وأشار إلى أنها اقتحمت منزل الأسير محمد فرحات في بلدة سلوان وخربت محتوياته وصادرت 3000 شيكل.

وفي محافظة طوباس والأغوار الشمالية، أخطرت سلطات الاحتلال خمس عائلات من قرية العقبة، شرقاً، بهدم مساكنها بذريعة البناء دون ترخيص.

وعلى صعيد الاعتداءات الاستيطانية، أجبر مستوطنون رعاة الأغنام في منطقة المعرجات غرب أريحا، على ترك المراعي. وفي قرية اللبن الشرقية، جنوب نابلس، قطع مستوطنون 25 شتلة زيتون.

الأيام، رام الله، 2023/2/22

١٨. خط بحري بين موانئ مصر و"إسرائيل" لزيادة التبادل التجاري

القاهرة– محمد عبد الله: تعتزم إحدى شركات شحن الحاويات العالمية الاستفادة من رغبة مصر وإسرائيل في زيادة التبادل التجاري بينهما، انطلاقا من موانئ البلدين على ساحل البحر الأبيض المتوسط.

وأعلنت شركة "أوشين نيتوورك إكسبرس" (Ocean Network Express) اليابانية، الجمعة، ومقرها سنغافورة، عن خدمة نقل أسبوعية جديدة في إسرائيل تربط ميناء دمياط في مصر بميناءي حيفا وأسدود في شرق البحر المتوسط. وعن سبب تدشين الخط الجديد قالت الشركة المعروفة اختصارا باسم (ONE)، في بيان لها على موقعها الرسمي على الإنترنت، "تم إنشاء خدمة النقل الجديدة، Israel Express (ILX)، استجابة للطلب المتزايد على استيراد وتصدير البضائع من إسرائيل". وستكون خدمة النقل البحرية بمعدل أسبوعي، ومن المقرر أن تبدأ أول رحلة للخدمة الجديدة في 29 مارس/آذار المقبل وستوفر للعملاء وقت عبور أفضل بين إسرائيل ومصر ومنهما إلى دول أخرى، حسب الشركة.

الجزيرة.نت، 2023/2/21

١٩. الإمارات: يسّرنا صدور القرار الأممي المندد بالاستيطان ودعمنا تهدئة واشنطن

دبي . إبراهيم الخازن: أعلنت الإمارات، مساء الثلاثاء، إنها "يسرت" صدور القرار الأممي المندد بالاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بالإجماع، مشيرة إلى "دعمها" واشنطن في انخراطها الدبلوماسي لتهدئة الأوضاع. جاء ذلك بحسب بيان للخارجية الإماراتية، عبر موقعها الإلكتروني، غداة صدور بيان رئاسي من مجلس الأمن، يعرب عن تنديده بالاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، بعد تأجيل التصويت على مشروع قرار صاغته أبو ظبي ورام الله بالتوافق.

وأفادت الخارجية الإماراتية: "كانت الإمارات بصفتها عضوا منتخبا في مجلس الأمن، قد يسّرت هذا القرار الهام بدعم من جميع أعضاء المجلس (بالإجماع)". وأوضحت أن "الإمارات بدأت الأسبوع الماضي، في تيسير عملية صياغة رد المجلس على النشاط الاستيطاني الإسرائيلي". وقالت إن "الإمارات في هذا الصدد دعمت الانخراط الدبلوماسي المكثف للولايات المتحدة من أجل تهدئة الوضع والتأكد من أن المجلس سيتحدث بصوت واحد بشأن هذه القضية المهمة".

وكالة الاناضول للانباء، 2023/2/21

٢٠. المغرب.. توقيع بروتوكول طبي لإحداث خلية طوارئ بالقدس

الرباط: وقّعت عدة مستشفيات ومراكز طبية فلسطينية، الثلاثاء، بروتوكول تعاون لإحداث "خلية اليقظة والتنسيق والتتبع للطوارئ" في مدينة القدس. جاء ذلك في العاصمة المغربية الرباط، وفق بيان لـ"وكالة بيت مال القدس" التابعة لـ"منظمة التعاون الإسلامي"، اطلعت عليه الأناضول. وذكر البيان

أن تنفيذ البروتوكول سيكون بتمويل من وكالة بيت مال القدس التابعة للجنة القدس في إطار برنامج دعم القطاع الصحي للعام 2023.

وينظم البرتوكول أوجه التعاون والشراكة بين الأطراف لتنفيذ المشروع في مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس، باعتباره المستشفى المرجعي الذي يؤمّن التكفّل بالحالات الطارئة، وفق البيان. من جهة ثانية، يهدف البروتوكول إلى تنظيم دورات تدريبية داخل وخارج القدس للكوادر الطبية والإدارية المتخصصة بالحالات الطارئة، ووضع برامج مشتركة للتطوير المستمر للتقنيات والموارد البشرية. كما يهدف إلى برمجة لقاءات علمية مشتركة وزيارات لتبادل الخبرات بين الأطباء والأطر التمريضية والإدارية المختصة بحالات الطوارئ من القدس إلى المغرب وغيره من البلدان، وفق المصدر نفسه.

وكالة الاناضول للانباء، 2023/2/21

٢١. الأمم المتحدة تدعو إلى تعليق مشروع الإصلاح القضائي في "إسرائيل"

دعا المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك إسرائيل إلى تعليق مشروع "الإصلاحات القضائية" التي يسعى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى تنفيذها خشية تأثيرها على حقوق الإنسان واستقلالية القضاء. وقال تورك اليوم الثلاثاء "نظرا لنسبة القلق الشعبية والسياسية أدعو الحكومة الإسرائيلية إلى تعليق التعديلات التشريعية المقترحة وفتح مساحة أوسع للنقاش والتفكير".

وفي وقت سابق من اليوم صدّق الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي بالقراءة الأولى على مشروع "قانون الإصلاحات القضائية"، وسط ترحيب من الحكومة واعتراض أحزاب المعارضة.

ورأى المفوض الأممي –في بيان– أن هذه المسائل الواقعة في صميم سيادة القانون تستحق أقصى درجات الاهتمام، معتبرا أن التغييرات التي تمس صميم الهيكل التأسيسي المعتمد منذ فترة طويلة في بلد ما والتي تؤثر على ضمانات مؤسسية راسخة "يجب أن يتم إجراؤها فقط بعد مشاورات واسعة وبإجماع سياسي واسع وعام".

كما قال إن "الإصلاحات القضائية" ستقوض إلى حد كبير "قدرة القضاء على حماية الحقوق الفردية" ودعم سيادة القانون باعتباره وسيلة رقابة مؤسسية فعالة على السلطتين التنفيذية والتشريعية.

الجزيرة.نت، 2023/2/21

٢٢. شاركت بأسطول الحرية... "إسرائيل" تمنع دخول برلمانية أوروبية وبروكسل تستغرب القرار

منعت السلطات الإسرائيلية النائبة في البرلمان الأوروبي آنا ميراندا من الدخول عبر مطار تل أبيب إلى الضفة الغربية، ضمن زيارة رسمية لوفد من البرلمان الأوروبي، ووصف الاتحاد الأوروبي المنع بالمستغرب والمخيِّب للآمال.

وفي تغريدة لها في تويتر، قالت آنا ميراندا إن إسرائيل طردتها بعد ساعات من الانتظار، وتم ترحيلها إلى بلدها إسبانيا. وقالت البرلمانية الأوروبية إن الإجراء الذي اتخذته السلطات الإسرائيلية في حقّها كان "إهانة دبلوماسية"، و"عدم احترام" للهيئة التشريعية في الاتحاد الأوروبي.

وأعادت البرلمانية الإسبانية –أمس الثلاثاء– نشر تغريدة تتضمن فيديو للحظة استقبالها في مطار فيغو شمالي إسبانيا، عقب قرار تل أبيب منعها من دخول الأراضي الفلسطينية.

وأعرب وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس عن استيائه، قائلا "نطالب السلطات الإسرائيلية بتفسير".

وعلّقت رئيسة الاتحاد الأوروبي روبيرتا ميتسولا على طرد ميراندا بالقول إنها تشعر بخيبة أمل كبيرة، وإنها ستطلب من السلطات الإسرائيلية توضيحا.

وأوضحت نبيلة مصرالي الناطقة باسم الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي –في تصريح صحفي– أن ترحيل ميراندا "مُستغرب"، لأن "السلطات الإسرائيلية كانت قد سمحت بدخولها بشكل صريح".

في المقابل، أوضحت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن ميراندا مُنعت من دخول مطار تل أبيب، لأنها شاركت في أسطول دولي لسفن مدنية (سمي أسطول الحرية) تحمل مساعدات لقطاع غزة عام 2015.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين لوكالة الصحافة الفرنسية إنه أمر بحظر النواب الأوروبيين "الذين أعربوا عن دعمهم لمنظمات إرهابية، أو الذين حاولوا في الماضي دخول إسرائيل بشكل غير قانوني".

الجزيرة.نت، 2023/2/21

٢٣. ضربةٌ أولى إلى الجسم القضائي: نتنياهو "أسيراً" للفاشيين

«ليلة سوداء للديموقراطية»، «التاريخ سيحاسبكم»، «حلّ الظلام على إسرائيل هذا الصباح، وهي تتّجه نحو ديكتاتورية فاشية مظلمة»؛ هكذا وصف زعماء معسكر المعارضة تصويت «الكنيست»

على جزء من مشاريع قوانين خطّة «الإصلاح القضائي»، والتي من شأنها تقويض صلاحيات «المحكمة العليا» والحدّ من صلاحياتها. تصويتٌ لن يفعل أكثر من تعميق الانقسام الحاصل في الشارع الإسرائيلي على خلفية أداء حكومة بنيامين نتنياهو، وخصوصاً أن محاولات الحوار بين المعسكرَين لا تزال متعثّرة، وأن زعيم «الليكود» يبدو أسيراً لمجموعة «متطرّفين» تتجاذبه وتُمسك بخِناقه، من دون أن يقدر هو على التحرّر منها

بموازاة تمدُّد رقعة الاحتجاجات التي يقودها معسكر المعارضة ضدّ خطّة حكومة بنيامين نتنياهو، الرامية إلى «إضعاف جهاز القضاء»، صوّت «الكنيست» على التعديل الذي يقيّد صلاحيات «المحكمة العليا» في إلغاء «قوانين الأساس» (أي ذات المكانة الدستورية)، ويَمنعها أيضاً من إلغاء تعيين وزراء، كما فعلت حيال رئيس حزب «شاس»، أرييه درعي، الذي أبْطلت تعيينه في منصبه الوزاري إثر إدانته بمخالفات فساد. ومن ضمن ما جرى التصويت عليه أيضاً، من بين مشاريع قوانين «الإصلاح القضائي» المعروفة باسم «خطّة ليفين»، رفْع الأغلبية المطلوبة لاتّخاذ «العليا» قراراً بإلغاء أو شطب قوانين يسنّها «الكنيست»، إلى 12 من أصل 15 قاضياً، وتغيير تركيبة لجنة اختيار القضاة بهدف ضمان السيطرة المطلَقة عليها – علماً أن اللجنة المُشار إليها مسؤولة عن تعيين القضاة في المحاكم كافة، بما فيها «العليا» –، وذلك بالاستناد إلى مشروع قانون قدّمه رئيس لجنة القانون والدستور، سيمحا روتمان. وجاءت هذه الخطوة في ظلّ أجواء مشحونة عمّت الكيان، حيث تظاهَر خارج مبنى «الكنيست» في القدس المحتلّة، آلاف الإسرائيليين ضدّ ما وصفوه بـ«الانقلاب على القانون والديموقراطية»، فيما أغلقت الشرطة الإسرائيلية عدداً من شوارع المدينة بالتزامن مع الاحتجاجات التي امتدّت إلى تل أبيب وحيفا ومدخل مطار «بن غوريون» في اللدّ.

وعلى الرغم من مساعي الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هيرتسوغ، للتوفيق بين المعارضة والائتلاف الحاكم، إلّا أنه لا مؤشّرات، إلى الآن، إلى إمكانية التوّصل إلى تسوية، أو حتى إجراء حوار حول «الإصلاحات القضائية». إذ تشترط المعارضة وقْف التصويت على التشريعات الجديدة للبدء في الحوار، فيما يرفض الائتلاف هذا الشرط. وفي السياق، نقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة «كان»، أمس، عن وزير الثقافة والرياضة، ميكي زوهر، قوله إن «الحكومة عازمة على استكمال الإصلاحات، ونتّجه نحو الحوار والنقاش (مع المعارضة)»، مستدركاً بأن «الكُرة في ملعبهم (المعارضة)». في المقابل، رأى رئيس قائمة «المعسكر الوطني»، بيني غانتس، أن «الحوار هو أمر ضروري»، راهناً إيّاه بـ«الوقف المطلَق لكل الإجراءات التشريعية». أمّا نتنياهو فوصف ليلة

المصادقة على التعديلات بأنها «ليلة عظيمة ويوم عظيم»، فيما عدّها حزب «يش عتيد» برئاسة زعيم المعارضة، يائير لابيد، «إحدى الليالي الأكثر حُلكة للديموقراطية الإسرائيلية منذ قيام الدولة». ودعت رئيسة حزب «العمل»، ميراف ميخائيلي، بدورها، زميلَيها في المعارضة، لابيد وغانتس، إلى إبلاغ هرتسوغ بأنه «بالرغم من نياته الحسنة (في التوسّط)، إلّا أنّنا لن نُجري أيّ اتصالات وأيّ حوار مع هذه المجموعة المفترسة»، في إشارة إلى الحكومة.

وما بين المعسكرَين، وقف هرتسوغ ليصف يوم التصويت بأنه «صباح صعب»، معتبراً أنه ينبغي «بذْل أيّ جهد من أجل الاستمرار في الحوار بعد التصويت»، مع أن الحوار لم يبدأ أصلاً. ورأى أنه «كان الأجدر بالائتلاف أن يجد طريقة ليمدّ يده... وأنا أتوجّه إلى الائتلاف لأن القوّة بِيده. أثبِتوا سخاء المنتصرين، وأوجِدوا طريقة لإحضار المعارضة إلى حوار»، بينما اعتبر رئيس الوزراء الأسبق، إيهود باراك، أن «الظلام حلّ على إسرائيل هذا الصباح»، وأن «طبيعة إسرائيل الديموقراطية سُحقت تحت ديكتاتورية مظلمة، من الواضح أن الانقلاب غير شرعي! يجب على كلّ مواطن حرّ أن يُعارضه في إطار القانون. نحن لا نَدين بشيء للديكتاتور. سيشتدّ النضال ويستمرّ حتى النصر». ودعت صحيفة «هآرتس» العبرية، بدورها، في افتتاحيتها، إلى تصعيد الاحتجاجات ضدّ الحكومة، مشيرة إلى أن أحزاب الائتلاف «أتيحت لها عدّة فُرص للنزول عن الشجرة»، لكنها «تجاهلت الأصوات المتحفّظة والمعارِضة، سواء من قانونيين واقتصاديين في إسرائيل أو العالم»، كما تجاهلت «مقترح التسوية الذي طرحه هيرتسوغ، وكذلك تحذيرات الأجهزة الأمنية ومسؤولين سابقين في أجهزة الأمن، وصولاً إلى التحفّظات التي أبدتها الولايات المتحدة». وأضافت إن «الائتلاف لم يهتمّ أيضاً لمئات الآلاف المحتجّين القلقين من تداعيات التشريعات الجديدة على المجتمع الإسرائيلي، لأنه يهدف إلى تخريب الديموقراطية الإسرائيلية ويقابل الاحتجاجات بمزيد من الجشع ونزعة الهدم والتخريب». ورأت أن الرّد على دعوة نتنياهو، عقب التصويت، إلى التفاهم والحوار، «ينبغي أن يكون حاسماً؛ فالنافذة التي فتحها رئيس الدولة للائتلاف قد أُغلقت»، بعدما ظَهر أن الأخير «غير معنيّ بالتسوية». ورأت أن «كلّ دعوة إلى التباحث تحت التهديد هي دعوة إلى الاستسلام والخضوع»، مضيفةً إنه «ليس هناك بديل أمام المناهضين للخطّة الحكومية سوى مُواصلة الاحتجاجات وتوسيعها».

من جهته، لفت محلّل الشؤون الحزبية للصحيفة، يوسي فيرتر، إلى أن «ثمّة شكّاً في ما إذا كانت المجموعة التي تُحرّك نتنياهو مثل دمية بخيوط، ستسمح بالحوار. فالرجل يُستخدم كخرقة قماش

بأيدي آخرين: زوجته سارة التي تَتوق إلى الانتقام من المحكمة العليا التي استهدفت قراراتها الحساب البنكي للعائلة؛ ونجله يائير المصاب بجنون كامل والمتَّهم من قِبَل الشاباك (أول من أمس) بمحاولة الانقلاب على والده؛ وليفين؛ وبالطبع (قادة الأحزاب الحريدية) غولدكنوبف ودرعي وغفني وسموتريتش وبن غفير، الذين سيحبطون أيّ نية لدى نتنياهو لتليين موقفه، وبالتالي، فإن رئيس الحكومة هو الحلقة الضعيفة». على أن نتنياهو لا يفتأ، بحسب ما كشفتْه «القناة السابعة» الإسرائيلية، «يضغط بانتظام على رؤساء الأجهزة الأمنية للعمل على كبْح مَن يسمّيهم المتطرّفين في الحكومة»، في إشارة إلى وزير «الأمن القومي» إيتمار بن غفير، ووزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، وذلك «بهدف تهدئتهم منعاً لتفجّر الأوضاع». وأوضحت القناة أن «نتنياهو دأب على الاتّصال برؤساء الفروع ("الموساد"، و"الشاباك"، وهيئة الأركان العامّة للجيش)، طالباً منهم التحدّث إلى سموتريتش وبن غفير لثنيهما عن الأفكار أو المبادرات التي يراها مغامرات خطيرة».

إلى ذلك، وقّع المئات من قدامى رؤساء «الشاباك» وضبّاطه على «خطاب مناشدة» وجّهوه إلى وزير الزراعة ورئيس الجهاز سابقاً، آفي ديختر، قالوا فيه «(إنّنا) نرى نيّات التشريع لإضعاف القضاء بمثابة انقلاب على قواعد النظام الديموقراطي. نحن نناشدك ونَطلب منك: لا تمدّ يدك إلى تحرّكات تهدّد أسس النظام الديموقراطي ووحدة الشعب والصمود الوطني».

الأخبار، بيروت، 2023/2/22

٢٤. الرزمة الأميركية!

نبيل عمرو

الرواية المتداولة حول الرزمة الأميركية المقترحة على الفلسطينيين والإسرائيليين، تقضي بأن توقف إسرائيل إجراءاتها أحادية الجانب في الأراضي الفلسطينية المحتلة لعدة أشهر، مقابل أن يرجئ الطرف الفلسطيني تقديم طلبه إلى مجلس الأمن لإدانة الاستيطان.

وعوضاً عن قرار كان سيحتم على أميركا رفضه باستخدام الفيتو، يصدر مجلس الأمن بياناً يؤكد التمسك بحل الدولتين، ورفض كل الإجراءات التي تقوض هذا الحل، بما فيها الاستيطان، وهدم وإخلاء المنازل الفلسطينية.

وبذلك تكون الإدارة الأميركية قد سجلت إنجازاً مهماً لدبلوماسيتها المكثفة التي وصلت ذروتها حين تجمَّع أركان الإدارة في القدس ورام الله لوقف التصاعد الخطر بين الجانبين، ما أسفر أخيراً عن الرزمة التي يستطيع كل طرف ادعاء نجاح في سياسته وإن كان بنسب متفاوتة.

العرّاب الأميركي، حصل على خلاصة معقولة لجهوده كالتوصل إلى التهدئة المنشودة وتفادي الفيتو المحرج، والضغط على حكومة نتنياهو – غير المَرْضي عنها أساساً – وخفض منسوب الإحباط لدى الفلسطينيين الذين جاهروا على كل المستويات بخذلان الأميركيين لهم.

الإسرائيليون الذين ينشغلون بالمعركة الداخلية الأكبر منذ ولادة الدولة، يشعرون بالارتياح من فكرة تأجيل الإجراءات الأحادية لعدة أشهر، فالتأجيل أخف وطأة على الائتلاف الحكومي من الإلغاء، وبوسع نتنياهو أن يتعامل مع الموقف بصورة تكتيكية، ما دام خيط الأزمة لا يزال في يده، والأشهر المقترحة لتجميدها لا تضر كثيراً بمخططات حكومته... فما إن تهدأ الأمور خصوصاً على صعيد الأزمة الداخلية، وما ينذر به شهر رمضان المبارك، حتى يستطيع بعد ذلك أن يفعل ما يشاء، ويضع الجميع بما في ذلك أميركا أمام أمر واقع.

الفلسطينيون، خصوصاً السلطة، وفرت لهم الرزمة عدة مزايا؛ أهمها استعادة مستوى دعم أميركي، كان قد تراجع كثيرا ليس فقط في زمن ترمب، وإنما في زمن الإدارة الديمقراطية الحالية، ذلك أن أميركا تجسد الحبل السري الذي يربط السلطة بما تبقى من أوسلو، وهي كذلك قوة الضغط الوحيدة المؤثرة على إسرائيل، وتفترض السلطة أن الرزمة الأميركية لن تكون مقترحات فنية فحسب، بل التزاماً رسمياً بتنفيذها إذا ما وافق الطرف الإسرائيلي عليها.

الرزمة الأميركية هي أقصى ما تستطيع إدارة بايدن بلوغه لدى الجانبين اللذين لا يتشاركان حالة تسوية، بل حالة حرب، كما أن هذه الرزمة أعادت للسلطة الفلسطينية بعض نسغ حياة، بعد أن بلغت وفق التقديرات الأميركية حالة احتضار يفضي إلى الموت. ولولا أجهزة التنفس التي سارعت واشنطن إلى تزويدها بها، لتحول ضعف نفوذها في معظم مناطقها إلى عبء ثقيل على كل المعنيين بالمسار الفلسطيني الإسرائيلي الذي حال انهيار السلطة سيكون مفاعلاً نشطاً لإنتاج الفوضى المدمرة.

مع أن العرّاب الأميركي أثبت فاعلية معقولة في تحركه الأخير، فإن الحالة الفلسطينية الإسرائيلية المكتظة بالصراعات الداخلية وأجنداتها المتناحرة وعلى كلا الجانبين، تجعل من الرزمة الأميركية مجرد تسوية تكتيكية يصعب ضمان استمرارها ورسوخها، خصوصاً إذا ما كانت نهاية المطاف في الجهد الأميركي المركز على التهدئة فقط.

إن الرزمة يمكن أن تكون أكثر جدوى وفاعلية لو كانت في سياق عملية أميركية أوسع، ينقل الجهد الأميركي من حالة إدارة الأزمات بتسكينها المؤقت إلى معالجة الأزمات بحلول سياسية، وبما أن الرؤية الأميركية للوضع الفلسطيني الإسرائيلي لا تزال لا ترى فرصاً لمعالجة سياسية أشمل وأعمق، وهذا ما يريده الفلسطينيون ومعهم العرب والعالم، وبالطبع ما لا تريده إسرائيل وتورط الإدارة الأميركية في تبنيه، فما حدث يمكن وصفه بالتسوية المؤقتة الهشة التي سبق أن حدث مثلها الكثير.

ملاحظة... الرأي العام الفلسطيني لن يرى في قرار السلطة تأجيل التصويت على القرار في مجلس الأمن، إنجازاً يحسن الصورة، بل سيراه تراجعاً مدوياً تحت ضغط أميركي، واستمراراً للتنكيل الإسرائيلي بهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/22

٢٥. ماذا يستفيد العرب والعالم من صمود الفلسطينيين؟!

ساري عرابي

بدأت القضية الفلسطينية في لحظة تاريخية خاصّة، هي لحظة عالمية، وكأنّها تكثفت تماماً في القضية الفلسطينية، كان ذلك في الحرب العالمية الأولى، حينما اقتسم الاستعمار القديم تركة الدولة العثمانية في العراق والشام، ثمّ أخذ يهيّئ المنطقة العربية لتكون منطقة عازلة، من حول القادم الموعود الذي أعلنت عنه "بريطانيا العظمى" في حينه، في صيغة ما سُمّي بوعد بلفور، ثمّ يمكن القول كذلك، إنّ الحرب العالمية الثانية قد كانت لها نتائجها الخاصة على فلسطين وأهلها.

إن كانت تلك البداية، من حيث الأهمية، والتبلور الفعلي واضح المآل والمسار، فقد كانت الفكرة والمشروع أقدم من ذلك، وأبعد في سالف التاريخ، سواء من حيث كونها فكرة أوروبية، خامرت عقل نابليون بونابرت مثلاً، أم حركة صهيونية تملك أدوات الحركة والتأثير في القرن التاسع عشر، أم تجليات استيطانية في فلسطين في أواخر الدولة العثمانية، ولم يكن حينئذ للشعب الفلسطيني إلا أن يتعبّأ بهذا التاريخ، عبئاً مريراً في نفسه، يتعاقب فيه جيلاً بعد جيل، كما يحمل صراعات الأرض وتناقضاتها، حملاً ثقيلاً ينوء به الكوكب، على ظهره، تتوارث أجياله حمله جيلاً بعد جيل.

ومن نافلة القول، إنّ الهزائم العربية قد أتمّت للمشروع الصهيوني ما أراد من الانعقاد، ولم تكن تلك الهزائم في بعض أحوالها إلا مؤامرة، يمكن منحها وصفاً مخفّفاً وهو تفاهمات بعض العرب مع "بريطانيا العظمى"، والحركة الصهيونية. وقول ذلك لم يعد من لوثات نظرية المؤامرة، أو أسرار التاريخ، وإنّما من وثائقه المكشوفة، ومعارفه المعلومة بالضرورة. وفي أحوال أخرى، كانت الهزائم العربية في فلسطين انعكاسات للرداءة العربية، كما كان من صور هذه الرداءة الخلافات العربية على

فلسطين. وإذا كان لكلّ مسار لحظاته الكبرى من الانكشاف كما في هزيمتي 1948 و1967، فإنّ في محطّات المسار ما لا يقلّ خطورة عن تلك اللحظات، التي هي كشف واكتمال أكثر مما هي سبب، وهكذا يمكن ملاحظة السياسات العربية حول فلسطين قبل النكبة الأولى وبعدها، وقبل النكبة الثانية وبعدها!

فلسطين الانتدابية، التي ورثت الاسم التاريخي لفلسطين، أي تلك فلسطين التي تحدث عنها هيرودوتس في القرن الخامس قبل الميلاد، بوصفها المنطقة من فينيقيا إلى غزة، وسمّى أهلها سوريي فلسطين، وحمل أهلها اسم "أهل فلسطين" في الوعي العربيّ القديم، كما نجد ذلك في نصوص نبويّة شريفة، سابقة على الفتح الإسلاميّ لها، وسابقة على تبلور وعي الانتساب المكاني بفضل الفتح.. فلسطين هذه، ضمّت شعباً بالضرورة صار أكثر تحسّساً لذاته، وصياغة لوعي خاصّ به بمرور تلك المراحل؛ من اتخاذ بريطانيا لسياسات خاصّة في فلسطين، امتازت جوهريّاً عن سياساتها في المحيط العربي، ثمّ بحصر الاستيطان الصهيوني فيها، ثمّ بتلك الهزائم والإعلان عن تأسيس الكيان الصهيوني، ثمّ بثورات الفلسطينيين وانتفاضاتهم المتعاقبة.

في ذلك كلّه، لم تكن فلسطين قضيّة خاصّة بالفلسطينيين، لا من حيث كونها قضية العرب المركزية، كما هو الشأن في ذلك الشعار الذي رفعه العرب في أوقات خلت، ثمّ صار محلّ جدل اليوم، ولكن من حيث حقيقة الأشياء، ومنطق الوقائع التاريخية، فلم تكن القضية الفلسطينية إلا قضية عالمية، فكرة استعمارية أوروبية، ونتيجة للحرب العالمية الأولى، ودلالة على التوازنات الدولية، فقد ورثت الولايات المتحدة الاستعمار القديم، وصارت الأكثر رعاية للكيان الصهيوني. ثمّ فلسطين، في مستوى ثان أو طبقة ثانية من أبعادها، هي عربية، لأنّها، بما لا يمكن دفعه، نتيجة كذلك لحالة عربية، رداءة وخلافاً وهزيمة ومؤامرة.

في قلب ذلك كلّه، لم يكن للفلسطينيين دولة بالمفهوم السياسي الحديث، فقد انتقلوا من كونهم رعايا للدولة العثمانية، إلى كونهم واقعين تحت الانتداب البريطاني، والذي حال دون تكوينهم كيانية سياسية ينفصلون بها عن الانتداب ويصوغون بها هويتهم الوطنية، بخلاف سياساته في بقية مناطقه الانتدابية في شرق الأردن والعراق، وبخلاف سياسات الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان.

ومن الناحية الاجتماعية، وبوصفهم تكويناً أصيلاً من الفضاء الشامي الواسع، يتداخلون مع محيطهم تداخلاً وثيقاً، لم يكن لهم أن يمتازوا بوعي خاصّ إلا بفعل تلك الوقائع السياسية التي فصلتهم عن ذلك الفضاء، واستهدفتهم بالمشروع الصهيوني، ولمّا كان الأمر كذلك، كان حجم الفاعل الفلسطيني في هذه القضيّة حجماً صغيراً من الناحية المادية، بالقياس إلى بقية الفاعلين، أي بوصف القضية

الفلسطينية مشروعاً دولياً، وحالة عربيّة، ونتيجة لأهوال عظمى هي أوروبية بالدرجة الأولى، كالحرب العالمية الأولى.

لا يمكن، والحالة هذه، ملاحظة الفاعل الفلسطيني إلا بالنظر إلى بقيّة مستويات قضيته وطبقاتها، ومن ثمّ إدراك العبء الضخم الذي ينوء به الفلسطيني، وهو يتصدّى لا لقضيّة صغيرة خاصّة بشعب صغير، بل لقضيّة عالمية وعربيّة، تعاكسه فيها الظروف العالمية والعربية، ليكون على نحو ما في مواجهة العالم، وفي مواجهة حالة عربية كانت يوماً غاية في الرداءة، بما دفّعه ذلك الثمن الفادح، ثمّ صارت اليوم في بعض تجلّياتها جزءاً صريحاً معلناً من المشروع الصهيوني، وفي الوقت نفسه الدفاع عن العرب، مع انطماس الوعي الكافي بالغرض الاستعماري من اصطناع "إسرائيل" في القلب العربي، وكذلك الدفاع عن العالم، للحمولة الأخلاقية الواضحة للقضية الفلسطينية، على النحو الذي يمتحن البشرية، طوال هذا التاريخ منذ أكثر من مئة عام.

الشعب الفلسطيني، طوال هذا التاريخ، كان شعباً قليل العدد، وحتى تبلوُر وعيِه ضمن السياقات التاريخية بوصفه شعباً واحداً انتظم بفعل تلك الكوارث الهائلة التي لأَمته واختصّته بفجائعها، وكان ضمن تلك السياقات، وتحت تلك الكوارث، منعدم الإمكانات تقريباً، الأمر الذي يعني من جهة قراءة فعله ودوره بالنسبة لحجمه وإمكاناته من ناحية ومعاينة قضيته في أبعادها التي تفوق حجمه وإمكاناته ثمّ تقييم أخطائه أو أخطاء فاعليه، من ناحية ثانية، بما في ذلك بالغة الفحش والسوء، بالنسبة لتلك الأحجام والقياسات، وهو ما سيفضي إلى الانتباه للجهة الأخرى من ذلك كلّه، وهو إدراك العبء الواقع على هذا الشعب، والقيمة العليا لصموده، لا بالنسبة له، بل بالنسبة للعرب على طول لحظات عربية ممتدة من الرداءة والعجز وقلّة الحيلة والمؤامرة وانطماس الوعي والبصيرة، وبالنسبة للعالم الذي لم يحمّل الفلسطينيين هذا العبء فحسب، ولكن الفلسطينيين اليوم، بصمودهم في المقابل، يحتفظون له ببقية الدواء الأخلاقيّ اللازم له!

عربي 21، 2023/2/21

٢٦. صافرة إنذار حقيقية

بن – درور يميني

هم أناس أذكياء. لكنهم يتصرفون بشكل خطير. هم ليسوا فاشيين. لكنهم يقودوننا إلى الفاشية. وهم أساسا يصعب عليهم أن يفهموا أن هذا ليس احتجاجا آخر. هذه صرخة. توجد لهم، لنتنياهو، لفين، روتمن، القوة للانتصار. وإذا ما أصروا لا سمح الله على مواصلة ركضهم المجنون والحاق الهزيمة بالاحتجاج سيكون هذا انتصارا أشبه بالهزيمة.

ستكون هذه علامة طريق في نهاية دولة إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية. الدولة لن تنهار بعد يوم من إقرار التشريع التعسفي نهائيا. الانهيار هو مسيرة. وبدلا من إيقافه، فإنهم يقودونه.

إسرائيل ليست هنغاريا وليست بولندا. التشبيه مردود. هاتان الدولتان يمكنهما أن تسمحا لنفسيهما بأن تصبحا اقل ديمقراطية بكثير. فهناك يدور الحديث عن المس بالمساعدة الأوروبية والمس بالاقتصاد وهذا هو. ليس لطيفا. ليس فظيعا. أما إسرائيل فهي في مكان آخر. لان إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي يعمل ائتلاف يمتد من إيران والإخوان المسلمين وحتى الحملات التقدمية في الغرب لأجل إنهائها. وكلما تقدم التشريع التعسفي، فان نصرالله وأعداء إسرائيل يحتفلون أكثر. هم يفهمون ما نتنياهو، لفين، روتمن يصرون على ألا يفهموا – بأنا في ذروة حدث هو مس بالحصانة القومية.

وهم يفهمون بأن هذا لم يعد جدالا بين يسار ويمين وليس بين متدينين وعلمانيين. كما انه لا يهم إذا كان ثمة بضع جمعيات يسارية تشعل الاحتجاج وإذا كان بضعة استفزازيين يرفعون علم "م.ت.ف" وإذا كان سياسي جدي ما ينزل عن الخطوط ويجري تشبيها بين إسرائيل وألمانيا. لأن ما يقف خلف هذا الاحتجاج هو تخوف كثيرين وطيبين، وهم على ما يبدو الأغلبية من أن من شأن إسرائيل أن تغير وجهها. هذه لن تكون دولتهم. الاستعداد للخدمة العسكرية بعامة، وللخدمة القتالية بخاصة – سيهبط جدا. الأقوال باتت تسمع منذ الآن في المعركة الأولى. والمعطيات ستظهر في المعركة الثالثة. معظم التكنولوجيين الذين يقودون الاحتجاج لن يغادروا إسرائيل. لكن أبناءهم، بنسبة متزايدة سيجدون الطريق إلى الخارج. هم لا يريدون أن يعيشوا في دولة يوجد فيها قانون المخمر، الغبي والزائد حتى لو كانوا هم انفسهم لا يقتربون من المخمر في الفصح. ولا في دولة يتسع فيها عدم المساواة في العبء. ولا دولة يبتز فيها متفرغون حريديون ميزانيات تعليمية دون أن يعلموا المواد الأساسية. وقد ملوا. ببساطة ملوا أن يكون من يعرف ويساهم يتعين عليه أن يسحب على ظهره المزيد فالمزيد من المتملصين والعاطلين عن العمل. أهذه هي الرؤية الصهيونية؟ هذا تحطيمها. وعندما يضاف لكل هذه الطبخة أيضا المس بالديمقراطية – من شأن هذا أن يكون القشة التي تقسم ظهر الجمل. وهذه ليست قشة. هذه شحنة ثقيلة الوزن. وهذه القشة تتضمن ائتلافا مع تحكم حصري في لجنة انتخاب القضاة فيما هو واضح تماما بأن مثل هذه اللجنة ستعمل وفقا لإملاءات مجموعات ضغط من مركز الليكود.

يحتمل أن يكون الكثيرون من مبادري التشريع الجديد واثقين بكل قلوبهم بأنهم محقون وان هذه تغييرات واجبة لغرض فصل السلطات والحوكمة ولجم الفاعلية القضائية التي أصبحت كاسحة. لكن لا توجد شخصية واحدة من بين المنتقدين القدامى بذات السحق تؤيد التشريع الجديد الذي يستبدل سحقا قضائيا بسحق سياسي. "أروني كابحا واحدا، واحدا فقط، في القوة السياسية التي ستكون لكم

أمام المس بالطائفة المثلية، إذا ما أجيز التشريع"، صرخ امس ممثل الطائفة المثلية، في نقاش في لجنة الدستور. احد لم يجبه. إذ لا يوجد جواب. إذ لن توجد حماية. إذ مع كل الاحترام لبتسلئيل سموتريتش الذي أعلن أنه هو من سيكون الذي لن يسمح بالمس بحقوق الإنسان، من الصعب قليلا الثقة بكاره الإنسان الذي في الماضي نظم مسيرة البهائم. إذن نعم، توجد حاجة للإصلاح. لكن ليس ذاك الذي يأتي مع نكهة دكتاتورية.

هكذا بحيث يكون ممكنا قبول قسم غير صغير من الحجج ضد جهاز القضاء. لكن في نهاية اليوم إذا ما نجح الائتلاف بالفعل في أن يمرر التشريع الساحق، فان الضرر سيكون مخيفا. هذه لن تكون هزيمة للاحتجاج. هذه ستكون هزيمة للدولة. هكذا نذكر مرة أخرى: نحن لسنا هنغاريا ولسنا بولندا. إسرائيل لا يمكنها أن تدفع الثمن الذي تدفعه تلك الدولتان على التشريع الساحق. لان عندنا الثمن قد يكون الخراب. الآن، منذ الآن، بدلا من الانشغال في تخصيب اليورانيوم في إيران وفي التصدي لاحتدام الأوضاع في المناطق بعامة، وفي القدس بخاصة نحن قلقون من المس بالديمقراطية.

إن رد رئيس الوزراء أمس كان من النوع الديماغوجي المعروف. فهل الزعران الذين سدوا الطريق إلى بيت تالي غوتليف يمثلون مئات آلاف المتظاهرين؟ أهو جدي؟ لكنه قال أيضا شيئا صحيحا. نحن في لحظة طوارئ، والمستشارة القانونية مشغولة بتفاهات "محظور عليك أن تتدخل". بنحاس فلرشتاين، من قادة غوش ايمونيم قال أمس: أنا أؤيد الإصلاح. لكن شعب إسرائيل لا يمكنه أن يتخلى عن المتظاهرين. ولهذا فاني مستعد لأن أتنازل عن أجزاء كبيرة من الإصلاح. هذا هو موقف الكثيرين في اليمين. لكن نتنياهو، لفين وروتمن يصرون على الاندفاع إلى مواقع الخراب. "هذه صرخة حقيقية"، كُتب على إحدى اليافطات في مظاهرة امس. هذا صحيح. لكن يجب أن يضاف: "هذه صافرة إنذار حقيقية".

"يديعوت أحرونوت"

الأيام، رام الله، 2023/2/22

٢٧. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2023/2/22